

دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية  
الامتحان نصف الفصلي لمساق الدراسات الثقافية (331)

الحضارة الأوروبية الحديثة والمعاصرة

الفصل الأول 2022/2021

التاريخ: 2021/12/16

مدة الامتحان ساعة

اسم مدرس المادة: .....  
رقم الشعبة: 10.....

اسم الطالب/ة: محمودة عبد الله بسيم  
الرقم الجامعي: 1190759.....

الرجاء قراءة الأسئلة جيدا، قبل البدء بالإجابة. مع ملاحظة أن المطلوب الإجابة عن سؤالين اثنين، باختيار سؤال واحد فقط من كل محور. . وانقل السؤال إلى صفحة الإجابة. وتذكروا أن الإجابة يجب أن تكتب على شكل مقال (حسب التعليمات التي وصلتكم عبر ريتاج).

المحور الأول: أجب عن سؤال واحد فقط:

1. عبر تاريخ الحضارة الأوروبية الحديثة والمعاصرة، تباينت مصادر الشرعية للحكم السياسي ما بين القوة المطلقة، والتعاقد الاجتماعي، والنضال الطبقي السياسي/ الثورة، والقانون. فلنناقش هذه المصادر ومسوغاتها بالرجوع الى اثنتين من قراءات المساق على الأقل.

2. منذ بداية الربيع العربي في العام 2011، شهدت العديد من الدول العربية ثورات ومظاهرات واحتجاجات، وشهد بعضها الآخر انقلابات وثورات مضادة. فلنناقش المشهد العربي باستخدام أحد المفاهيم التالية: الشرعية، المجتمع السياسي، الملكية.

المحور الثاني: أجب عن سؤال واحد فقط:

1. هناك العديد من المعوقات التي تحول دون الوصول إلى المعرفة. نكتب مقالا نقاش فيه هذه المعوقات من وجهة نظرك، وبناء على ما قرأت.

2. لكي تحدث أي ثورة معرفية يجب ان تستند الى تغيير جذري في المرجعيات والأدوات المعرفية. ناقش هذه المقولة مبينا طبيعة هذا التغيير وأسسها، مستعينا بما تراه مناسبا من أمثلة ومفكرين.

المحور الأول : 2 : منذ بداية الربيع العربي عام 2011، شهدت العديد من الدول العربية ثورات ومظاهرات واحتجاجات، وشهد بعضها الآخر انقلابات وثورات مضادة، لتناقش المشهد العربي باستخدام أحد المفاهيم التالية :  
الشرعية ، المجتمع السياسي ، الملكية .

إذا ما نظرنا حولنا ملياً نجد أن الثورات العربية والتي أُنشئت ~~في~~ اليوم في كل دولة عربية إلا قليلاً منهم ، كانت مسبباتها لهيئاتها في كل دولة ومع كل شعب ، فالثورة انطلقت بعد تكهيم أقوام الشعوب كافتخار لأفعالهم وآرائهم التي حوّموا من حيث عنها مطوّلاً تحت سيف من الظلم ولسبب الحقوة . فإذا نظرنا ملياً إلى أفكار المفكرين بهذا الشأن نجد أن الحكام العرب أخذوا من ميكافيلي جزئية وتركوا جزئية عديدة ، إذ أن ميكافيلي دعا (الأمير) إلى العديد من الخطوات قبل أن يصل إلى تهجير الشعوب لوجوده وعمله تحت سيادته ، وإنا إن اتفقنا مع ميكافيلي أو لم نتفق ، إلا أنه كان واضحاً في أفكاره وفلسفته ، على سبيل المثال ، على الأمير أن ينسحب الجيش للدفاع عن الأرض ، وفي هذا حماية للأمير وممتلكاته والأرض التي يحكمها والشعب الذي يحكمه ، أما الحكام العرب ~~فهم~~ من قامت عليهم الثورات كانت رؤيتهم تنحصر في تهجير الشعوب لهم ولو بوجههم وعملهم عبثاً في الأرض التي يحكمونها دون أن يتبعوا خطوات ميكافيلي في فوجسوا الجيوش على الشعوب ذاتها لمجازيتها وتكهميم أقواها <sup>كسوريا مثلاً</sup> ، ولم يتبعوا خطوات ميكافيلي في الموازنة ما بين السخاء والبخل وتفضيل البخل ، إذ لم يتركوا حتى لا تضع قروا البلاد وحتى لا يظلم الأمير لنزع الضريبة من المواطنين ، وإنما فضلوا السخاء على أنفسهم واستغلال كل المقدرات التي للشعوب لخدمة ذواتهم ~~كما ثبت في مصر في عهد مبارك ، وهنا نجد أن الحكام كانوا ميكافيليين في النتيجة التي كهموا فيها أقوا شعوبهم وأرضهم للجيش تحت سيطرتهم دون أن يكونوا ميكافيليين في الطريقة ، ما ازعم الشعوب على الثورة ، اتباعاً لفكر جون لوك ، إذ أن الإنسان بدأ حياته في الطبيعة وهم من قوانينها دون أن يجد ذلك من صراحتهم في أي لحظة وإنما الممنوع فقط كان أن يتعدى أحد على آخر وقيل الإنسان أن يكون تحت حكم أنظمة الحكم للحفاظ على ملكياته وحمايتها وحمالية نفسه ، والأفما الذي يرغمه على التواضع ضمن~~

١٤

١٤

مجموعة تعدد من ~~ال~~ حرية ضمن قوانين وأنظمة ولوائح كان هذا الممكن  
أن يعيش دونها بكامل حرية إلا طمعه في الحصول على الحماية التي  
تم رصدها في ذات اللوائح والقوانين ، فمما بالك أن يجب الإنسان نفسه  
مكثلاً بلا حريات ولا حماية ، فيؤدي ما عليه من تنازلات ولا تؤدي  
النظمة الحكم ما عليها من واجبات ، ~~فكما~~ فكما قال لوك "أن هذا ليس  
تحريراً على العبيان وإنما هي رد الفعل الطبيعي ممن يشعر باليأس ويجه  
نفسه عرضة لهوود استنظام السلطة الاعتيادية ، فلو صرفت مهاراً  
بأن حكاهم من أبت ، الآلهة ، نفس الشراء سوف يحدث عندما يظلم الناس  
بما يناقده حقوقهم ، فإنهم على استعداد ، حين تنتزع القرصنة ، لإزالة عبء  
يقتل كاهلهم ) وكما أزدف موضحاً أن هذا ليس ~~الرد~~ الرد على الاضطهاد  
الطغيانية وإنما هي سلسلة طويلة من الفساد والمراوغة والمكائد تنصب  
في ذات الاتجاه . ~~والأمثلة~~ كغيرها إنما نظراً ، في لبنان حديثاً  
وفي مصر طويلاً على عدة مراحل وفي سوريا منذ العديد من السنوات والتي  
تمتدّ حتى الحاضر وفي ليبيا سابقاً . ولم يكن في هذه الدول جميعاً الحل  
الأول هو الثورة وإنما كما ~~وضع~~ لوك فالعنف الذي حصل فيها جميعاً على  
مبدر ، السلطة أقامها الناس ~~لا~~ لا يستطيع نزعها أو استبدالها إلا  
الناس ذاتهم ، فمن يعمل على غير هذا النهج كما في مصر تحت حكم السيسي حالياً  
هو الذي بدأ حالة الحرب والعنف غير المبرر وهو المتمرد ، فكانت الثورات  
على مدى الدول والعصور حلاً أخيراً لجأت إليها الشعوب بعد ~~من الكثير~~  
من الفساد والاستبداد والمحاولات المستمرة لطمس سيادة الشعب  
، فأصبحت الشعوب تحت وطأة هذا الظلم ليس لديها ما تخسره ، إلا  
انفسها ، فوضعت انفسها تحت وابل الظلم كتلة واحدة على أن  
ينجو بعضهم فبعثوا تحت سيادة انفسهم ضمن حكم جديد لا يظلمهم  
ولا يسلبهم حقوقهم ويحرمهم ، وما زالوا إلى الآن في العربة من الدول تحت هذا الوابل ينتظرون  
النجاه .

المحور الثاني : هـناك العديد من الحقيقت التي تحول دون الوصول  
الى المعرفة ، نناقش .

إن النشأة التي عادة ما يبدأ بها الإنسان ، في ظل عائلة  
ومجتمع ، تجعل منه جسدا يرتفع الافكار المحيطة بها على أنها  
معارف وحقايق ، تدين له فيها ~~الصحح~~ المصحح والظاهر والمبدا ضمن  
الطولوجية فكرية ~~التي~~ يتبعها المحيط الذي كبر فيه ، وبناء عليه  
حين يصل المرء الى حالة الوعي يجد نفسه مليئا بالمبادئ والحقايق  
التي كانت بدائية بالنسبة له ، فيستعملها لبناء معارف جديدة كأساس  
فتسقط كل معارفه بسقوط ما اعتقده مقبولا واكتشف غيره فيما بعد  
فتركون هذه المعلومات التي لديه والتي اسماها معارفا (الأصنام)  
كما ذكرها ليكون وفهها في فلسفته ، فما بالك لورائت عقلا مطاطا  
بالأصنام من كل زاوية ، هل نجد المعرفة الهه سبيلا أو طريق ؟  
وهذا تماما ما قصه يكون بمصطلح الأصنام العقل البشري والتي  
قسمها الى أصنام القبيلة وأصنام الكهف وأصنام السوء وأصنام  
المسرح ، وهي الأصنام التي تبدأ تدريجيا بالوقوف أمام المعارف  
بدا من أصنام القبيلة وما اعتقده البيئة المحيطة بالإنسان  
وأصنام الكهف التي يمنحها الفرد بنفسه لنفسه وهكذا تباعا  
هو يصير الإنسان نفسه ووفقا لقيمه الذي يتشرب المعلومات  
والمبادئ ، والأصنام المحيطة كزحف خوفاء ~~التي~~ يعتقد الإنسان أنه  
صخرة صماء ملساء لا تتشرب ~~التي~~ ما يصطابه وانما هي المليئة  
بالمنظهر في عنن عما سواه ، وتحت هذا القهر ، يظهر الإنسان  
فيبين كل هذه الحقيقت التي تحول دون وصوله الى المعرفة ، وأسئلة  
الأصنام كثيرة ~~التي~~ أبرزها في مجتمعنا هتمم فوقية الذكر على الانثى وأفضلية  
جسديا وعقليتا ~~التي~~ ورغم أن الحقايق والمنظهر المبنية على الأبحاث والدراسات  
المجدة لم يثبت أيًا من هذه الافكار إلا أنها متوارثة عبر العصور  
والأجيال .

ومن الحقيقت التي تحول دون الوصول الى المعرفة ، محاولة الاستفهام

البحر للحواس ، ولأن الحواس لها الأداة الوحيدة التي تجاوت مع  
الإنسان من تكوينه دون الاستئناس إلى قهقريه أو فكة صوبه  
يظهر أنها مليئة بالمنظم والعقائق المجددة ، ~~لكن ورغم~~  
أنها وهالة حقاً إلا أنها ضعيفة وقابلة للخطأ وإن لم يدرك  
الإنسان خطأها أو ضعفها فله يصل إلى المعرفة الكاملة. لكن  
ورغم نسبة خطأها أداة من أدوات المعرفة المهمة إذا تم استغرابها  
بشكل سليم وهو تدلنا على ~~معارف~~ لا يمكن انكارها كما  
وضع ديكرت في أمثله عند الفاء والنار والجسد .  
ومما يمنع المعرفة ، بل من أهم محققاتها هو ما ذكره كانط ، إذ  
أن المعرفة وهذا إن تم الوصول إليها ليست كافية ، والفرجان  
لم يقرر مشاركة الجماعة ~~بمعرفة~~ معارفه ومعرفة كقدمها  
لذا فإن الاستئناس كما ذكرها كانط من أهم الوسائل التي  
تفتقر إليها ~~وظيفة~~ في مجتمعاتنا المليئة بالخوف من أنظمة الحكم  
التي تقمع المعارف التي تحول دون وجودها مثلاً ، ما ينتج عنه الجبن ~~الذي~~  
فكما نرى أن مجتمعاتنا لا يبرز منها إلا السذج والنسج الذي يعمل  
على النجاة من سطوة الحكم بالهجرة ومشاركة معارفه خارجاً ، فيغدو  
الكسل الذي يعم أطراف البلاد مانعاً وبالتالي ما بيننا وبين المعرفة  
~~نهاية~~ الخلاص من الاهتمام وفتح عسر حديد من الاستئناس  
هو الحل الذي يغزو مستحبات في ظل الكسل والخوف والجبن  
الذي يستولي على عقول الشعوب تحت سطوة أنظمة الحكم الموجودة  
التي لا تدفع أفرادها أصلاً إلى بناء معارفهم وإنما تزودهم بالهنا من  
للظلي بأكثر فترة ممكنة من الحصول لتترب المعارف وبالتالي ترتب  
الشروات